

السادة أعضاء الكونغرس - بروكسل

بعد التحية والتقدير.

تعلمون أن القضية الكردية في سوريا بدأت تحظى باهتمام واضح إثر التطورات التي شهدتها المنطقة والعالم، وانعكاس ذلك على الوضع الكردي السوري، وتساعد وتيرة الآمال حول إمكانية حل القضية الكردية في سوريا.

في ظل هذا الوضع، بات لزاماً على الحركة الكردية في سوريا أن تبادر لتوحيد الموقف الكردي، والاستعداد لما هو قادم من تطورات تفتح أبواب سوريا أمام التغيير الديمقراطي السلمي، وتسريع الخطى نحو بناء مرجعية كردية تملك حق القرار السياسي الكردي وشروطه.. ومن أجل ذلك أقرت الهيئة العامة للتحالف الديمقراطي الكردي والجهة الديمقراطية الكردية رؤية مشتركة لحل القضية الكردية، تم عرضها للنقاش والحوار مع الأطراف الكردية الأخرى، لتصبح رؤية جماعية كردية مشتركة، تخلق الأرضية المناسبة لبناء آلية عمل تنظم العلاقة بين جميع الأطراف الكردية المستعدة للانضواء في إطار تلك المرجعية المنشودة.

أيها الأخوة.

أمام أهمية هذا التوجه الاستراتيجي وضرورات التحرك الجاد لتحقيق هذا الهدف، وإيلاء الاهتمام الخاص بالداخل الوطني الكردي، وإبراز وصيانة دور الحركة الوطنية الكردية، فإننا نؤكد، بإصرار، على ضرورة أن تبنى أية مرجعية، تملك حق القرار والتمثيل الكردي، في الداخل وليس في الخارج، لأن ذلك يكسبها الشرعية والموضوعية، ويجنبها مزلق الاستغلال والانحراف، ويجعل منها أكثر مصداقية وتعبيراً عن همومه وآماله وتطلعاته وأهدافه القومية.

ومن هنا، فإننا ندعو كونفرانسكم عدم القفز على الواقع، والانكباب، بدلاً من ذلك، على خصوصية الجالية الكردية في الخارج، والعمل على تنظيم طاقاتها لتكون رديفة هامة لنضال شعبيكم في الوطن، وترك مشروع المجلس الوطني الكردي في سوريا، ليجد طريقه إلى البناء على أرضه الطبيعية وموقعه الحقيقي في الداخل، وتقديم المساعدة المطلوبة لتسهيل هذه المهمة القومية والوطنية مستقبلاً، واحترام دور ومكانة الحركة الكردية التي لن يكون من المصلحة، ولا يمكن من السهل، محاولة تجاوزها، رغم الإشكالات المحيطة بها والعراقيل التي تقف في طريقها.

مرة أخرى، ننتظر من كونفرانسكم التوصل إلى قرارات تدعم نضال الحركة الكردية في سوريا، وتتجنب تشتيت الموقف الوطني الكردي.. ودمتم .

في ٢٠٠٦/٥/١٥

المجلس العام

للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

بيان

- يا جماهير شعبنا الكردي في سوريا .

- أيتها القوى الوطنية والديموقراطية في البلاد .

في مثل هذا اليوم ، وعلى وجه التحديد في العاشر من شهر أيار عام ٢٠٠٥ ، تعرضت الشخصية الوطنية القومية الدينية البارزة الدكتور محمد معشوق الخزنوي في العاصمة دمشق، لعملية اختطاف في ظروف غامضة، وبعد مرور ما يقارب ثلاثة أسابيع وفي الأول من حزيران من نفس العام، فجع الشعب السوري بشكل عام والشعب الكردي بشكل خاص نبأ اغتياله ، ومن ثم استلام جثمانه من قبل أنجاله من المركز الجنائي في دير الزور .

وفور سماع نبأ وصول جثمانه سارعت الآلاف من جماهير محافظة الحسكة رجالاً ونساءً لاستقبال جثمانه الطاهر والمشاركة في التشييع ، والتعبير عن سخطهم الشديد وإدانته لهذه الجريمة البشعة ، موجّهين بذلك صفة الجناة والقتلة ومن وراءهم ، كما لم تتوان سائر أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا إلى التنديد بهذه الجريمة البشعة ، وتحمل السلطة المسؤولية باعتبارها المسؤولة بالدرجة الأولى عن سلامة وأمن المواطنين واعتبرتها سابقة خطيرة لا بد من اتخاذ التدابير الحازمة حيالها لكي لا تتحول إلى ظاهرة تهدد أمن البلد واستقراره والسلم الأهلي فيه وطالبت بإجراء تحقيق عادل وشفاف يكفل كشف ملابسات الجريمة.

لقد تميز الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس مركز الدراسات الإسلامية كعالم دين أكاديمي ومفكر إسلامي بالاعتدال والانفتاح وصاحب فكر تجديدي في الإسلام السياسي ينبذ كل أنواع التعصب والمغالاة والعنف والتطرف والإرهاب الذي يمارس باسم الدين، كما تميز بدفاعه عن قضية شعبه الكردي ودعوته لرجال الدين من الأكراد بضرورة تلمس معاناة شعبهم وممارسة دورهم في الدفاع عنه.

واليوم وبعد مضي عام على تلك القرصنة الجبانة نجدد مطالبتنا بإجراء تحقيق عادل وشفاف يضمن كشف الجناة ومن وراءهم والقصاص العادل منهم عبر محاكمة نزيهة وعلنية ، ونهيب بكل القوى الوطنية والديموقراطية في البلاد أحزاباً وحركات سياسية وهيئات ولجان مجتمعية وحقوقية للوقوف إلى جانب هذا المطلب العادل ودعمه .

كما نجدد مطالبتنا أيضاً بالإفراج عن كافة معتقلي الرأي والسجناء السياسيين في البلاد بما فيهم المعتقلون الكرد، وطي ملف الاعتقالات السياسية . وبهذه المناسبة الأليمة ؛ مناسبة إحياء الذكرى الأولى لرحيل الشيخ الشهيد لا يسعنا إلا أن نقف إجلالاً وإكباراً لهذا الرحيل الكبير وأن نتمنى الصبر والسلوان لعائلة الشهيد وأسرته وأصدقائه ومحبيه والشعب السوري بكل أطيافه الوطنية عامة والشعب الكردي في سوريا خاصة على مصابهم الأليم .

تحية إلى روح الشهيد محمد معشوق الخزنوي .

الجزري والعار للقتلة والعاثين بدماء الأبرياء .

٢٠٠٦/٥/١٥

الجهة الديمقراطية الكردية في سوريا

التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا